

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الناس يقولون شيئا فقلته (^) فلماذا قال (إلا من شهد بالحق و هم يعلمون) (^) وقد تقدم قول ابن عباس يعنى من قال ! 2 2 ! يعنى خالصا من قلبه .
والأحاديث الصحيحة الواردة في الشفاعة كلها تبين أن الشفاعة إنما تكون في أهل ! 2 2 . () !

وقد ثبت في صحيح البخاري أن أبا هريرة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم (من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال يا أبا هريرة لقد طننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال (لا إله إلا الله) خالصا من قبل نفسه) .

فبين أن المخلص لها من قبل نفسه هو أسعد بشفاعته صلى الله عليه وسلم من غيره ممن يقولها بلسانه و تكذبها أقواله و أعماله .
فهؤلاء هم الذين شهدوا بالحق شهدوا (أن لا إله إلا الله) كما شهد الله لنفسه بذلك و ملائكته و أولوا العلم (شهد الله) إنه لا إله